Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الاولى

أردت أن أذيع أحاديث فى سير أبطال العرب ، وكم نشأت هذه الأمة الكريمة من أبطال ! فلما تتبعت سيرهم ورقيت فى درجات البطولة درجة بعد أخرى ، انتهيت الى الذروة العليا ، التى طمح اليها أولئك الأبطال فسمت بنفوسهم ، والمثل الأعلى الذى نظروا اليه فأشربت قلوبهم العظمة والبطولة .

وبحثت فيما وراء بطولتهم من أسباب ، وما قادهم اليها من هدى وتعليم ، فانتهيت الى المورد الذى صدروا عنه والمنزل الذى رحلوا منه ، فاذا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذروة العليا التى طمحوا اليها ، والمثل الأعلى الذى سموا اليه ، واذا هديه مصدر بطولتهم ، ومبدأ سيرتهم .

فحدثت نفسى أن أبدأ بسيرة معلم الأبطال وامامهم ، فأجللت الرسول الأعظم أن أسميه بطلا ، وأتناول سيرته فى حديث الأبطال .

ثم قلت : انها أحاديث ، تخاطب المصدق والمنكر ، والمسلم وغير المسلم ، فلابد أن أتحدثعن سيد البشر ، كما أتحدث عن البشر ، ليصغى الىالحديث ضروب الناس ، على اختلاف أديانهم ، وتفرق مذاهبهم . وسترتقى هذه السيرة ، لا محالة ، بمستمعها الى الغاية التى ينقطع دونها كل بطل — الى الرسالة التى تسمو بصاحبها عن البطولة وحديث الأبطال .

فأجملت الكلام فى السيرة الخالدة ، على قدر ماوسع علمى ووقتى ، وأردت أن تكون فاتحة لأحاديث طويلة فى بطولة العرب ، وبسملة للسير